

النهاية في غريب الأثر

{ هزر } (ه) فيه [اهْتَزَّ - العَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدٍ] الهَزُّ في الأصل :
الحركة . واهْتَزَّ - إذا تَحَرَّكَ . فاستَعْمَلَهُ في مَعْنَى الارْتِياح . أي ارتاحَ
بمُعُودِهِ (في الهروي [بروحه] . حينَ مُعْدَدَ به واستَبَدَّ بِشَرِّ لِكْرَامَتِهِ على رَبِّهِ
 . وكُلُّ من خَفَّ - لَأَمْرٍ وارْتاحَ له فَقَد اهْتَزَّ - لَهُ .

وقيل : أرادَ فَرحَ أَهْلِ العَرْشِ بمَوْتِهِ .

وقيل : أرادَ بالعَرْشِ سَرِيرَهُ الذي حُمِلَ عَلَيْهِ إلى القَبْرِ .

- ومنه حديث عمر [فانْطَلَقْنَا بالسَّفَطَيْنِ (في اللسان : [بالسَّقَطَيْنِ]
نَهْزُ بِهِمَا] أي نُسْرِعُ السَّيْرَ بِهِمَا . وَيُرْوَى [نَهْزُ] من الوَهْزِ وقد تقدّم

.

(س [ه]) وفيه [إِنِّي سَمِعْتُ هَزْرِيَّ كَهَزْرِ الرَّحَا] أي صَوْتِ دَوْرَانِهَا